

الإيضاح لتلخيص المفتاح - 02 - الفصل الحادي عشر - د. ضياء

الدين القالش

ضياء الدين قالش

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فهذا هو
الدرس العشرون من دروس الايضاح لترخيص المفتاح للخطيب القزويني رحمه الله تعالى. وفيه نتمم الباب السابع من ابواب علم
المعاني وهو باب الفصل والوصل - [00:00:00](#)
وبعد ان فرغنا في الدراسين السابقين من احوال الفصل والوصل وما يتعلق بالجمع بين الجملتين ومحسنات الوصل اه بين المصنف
او جاء بفصل ملحق بهذا الباب. وهو الحديث عن واو الجملة الحالية - [00:00:30](#)
وهذا الفصل الحقه بالفصل والوصل شيخ عبدالقاهر من قبل اه لان في الواو الحالية شبةا من هذا الباب من جهة ان الواو الحالية
تستعمل احيانا بين تستعمل مع الجملة و احيانا - [00:00:48](#)
كما ان الفصل اه هو اه ترك الواو والوصل هو العطف بالواو كما مر. لاننا ذكرنا ان الوسط وعطف الجمل بالواو والفصل ترك الواو
وذكرنا ان الوصلة او ان الفصل انما يكون للاتصال بين الجملتين الى الغاية او الانفصال الى - [00:01:03](#)
الغاية وان الوسط انما يكون التوسط بين الكمالين يتكلم المصنف على الواو الحالية وهذا الفصل سماه في التلخيص بالتذنيب. كأنه
جاء ذنابة لهذا الباب. فسيتكلم عن الجملة الحالية وشبه الجملة الحالية بالحال المفردة. ومن اين جاءت هذه الواو - [00:01:26](#)
ماذا استعملت معها؟ ثم سينتقل بعد ذلك الى استعمال آا الواوي مع الجملة الحالية اذا كانت الجملة الحالية فعلية فعلها مضارع مثبت
او منفي او فعل ماض او جملة وجملة اسمية كما سيأتي - [00:01:52](#)
قال ومما يتصل بهذا الباب يعني باب الفصل والوصل. القول في الجملة اذا وقعت حالا منتقلة فانها تجيء تارة بالواو وتارة بغير الواو.
ومن هنا يأتي شبةا بهذا الباب من ان الواو فيها تأتي مرة ومرة تترك - [00:02:09](#)
فنقول اصل الواو المنتقلة ان تكون اصل الحال المنتقلة ان تكون بغير واو بوجوه. اذا الحال في الاصل تأتي من غير الواو قال لوجوه
الاول ان اعرابها ليس بتبع. اذا هي ليست تابعة لما قبلها - [00:02:27](#)
وما ليس اعرابه بتبع لا تدخله الواو. عادة واو تدخل على التوابع وهذه الواو وان كانت تسمى واو الحال فاصلها العطف. اذ هذا ايضا
يجعلها شبيهة بهذا الباب. مجيء الواو وتركها يجعلها - [00:02:45](#)
شبيهة بباب الفصل والوصل وكذلك لانه ما هو الحال اصلها العطف الثاني ان الحالة في المعنى حكم على هذه الحال. كالخبر بالنسبة
للمبتدأ. اذا الحال واشبه الخبر فهو اقرب الى الخبر منه الى الصفة - [00:03:00](#)
او الى التوابع. الا ان الفرق بينه وبينها ان الحكم به يحصد بالاصالة يعني في الخبر. الحكم يحصل بالاصالة لا في ضمن شيء اخر.
والحكم بها يعني بالحال انما يحصد في ضمن غيرها. اذا الحكم بالخبر يكون يحصل بالاصالة لا - [00:03:17](#)
اخر يعني حين اقول زيد مسافر مسافر فهذا حكم يأتي بالاصالة بمعنى ان الجملة لا تستغني عنه وهو المراد في هذه الجملة. اما حين
اقول جاء زيد راكبا فانا اخبر عن مجيء زيد الان في ضمن ذلك اخبر بان حاله حين جاء كان - [00:03:37](#)
راكبا فان الركوب مثلا في قولنا جاء زيد راكبا محكوم به على زيد لا بالاصالة بل بالتبعية بان وصل مجيء وجعل قيدنا ولأن الحال في
النهاية هو قيد. هو قيد لما قبله لمستند ومستند اليه جاء قبله بخلافه في قولنا زيدون راكب - [00:04:00](#)

فهنا جاء الحكم بالاصالة. هذا هو الفرق بين الحالي والخبر والحال طبعاً تكون منتقلة. والخبر يكون شيئاً لا يعرفه المخاطب. وآ يغلب عليه او ان يكون شيئاً مما يخبر به المخاطب ولا يعرفه - [00:04:23](#)

الثالث يعني من الفروق آ او الثالث من آ ان اصل الواو عفا من ان الشيء الثالث ان الحالة المنتقلة اصلها ان تكون من غير واو انها في الحقيقة وصف لذي الحال. فلا تدخلوا فلا تدخلها الواو كالتالي - [00:04:44](#)

اذا كذلك الواو لا تدخل بين الصفة والموصوف وكذلك الحال اذا هي لا تدخل عليها الواو لانها ليست ليست بتبع كالمعطوف. وكذلك هي حكم على ذي الحال والخبر لا يعطف على المبتدأ - [00:05:03](#)

وكذلك هي وصف والصفة لا تعطف على الموصوف. كل الاشياء التي تشبهها لا تعطف بالواو لكن خلف هذا الاصل. اذا الاصل لو هو يتكلم عن الحالة المفردة طبعاً. الحالة المفردة الاصل فيها - [00:05:22](#)

او الاصل فيها انها تستعمل من غير واو الآن الجملة خولف ذلك فيها. اذا لكن خولف هذا الاصل فيها اذا كان جملة. اذا نحن لا لا نجد حالاً مفردة مع الواو. هذا امر ثابت - [00:05:38](#)

والجملة تقاس عليها الاصل في الحال المفردة. وتحمل عليها الجملة وهي فرع. هذا الفرع الان آ خولف فيه الاصل فاحياناً يأتي كالاصل من غير واو واحياناً يخرج عنه فيأتي بالواو كما سنرى - [00:05:54](#)

لأنها بالنظر إليها من حيث هي جملة مستقلة بالفائدة اذا آ من حيث هي جملة مستقلة بالفائدة فتحتاج الى ما يربطها بما جعلت حالاً عنه لان جملة الحال من حيث هي جملة مستقلة بالفائدة فتحتاج الى ما يريد بها بما قبلها. اما الحالة المفردة فهي تابعة لما قبلها. اذا هي قيد لما قبلها - [00:06:12](#)

فليستقلة فما تحتاج الى الرابط. اما الجملة فتحتاج الى الرابط وكل واحد من الضمير والواو صالح للربط ونحن نعرف ان الحال تربط بالضمير وتربط بالواو. وقد يجتمعان اذا ويعني معنى آ الاصالة يعني الاصل ثم قال كل واحد من الضمير والواو صالح للربط والاصل الضمير الاصل في الربط هو ماذا - [00:06:37](#)

هو الضمير. ومعنى انه الاصل يعني لا يعدل عن هذا الاصل لا يعدل عن الربط بالضمير. اه ما لم تمس حاجة الى زيادة الارتباط والا الواو اشد آ في الربط لانها الموضوعه له. الواو - [00:07:03](#)

موضوعه للروض وهي اشد لكن الضمير اه الضمير هو الاصل بمعنى انه هو الاكثر استعمالاً في هذا لا يعدل عنه الى غيره الا لزيادة الربط بدليل الاقتصار عليه في الحال المفردة والخبر والنعته. كما نعرف الحل المفردة ترتبط بالضمير - [00:07:22](#)

والخبر يرتبط بالضمير النعت يرتبط بالضمير وهذا طبعاً الضمير قد يحذف وبين هذه الاشياء الثلاثة تفاوت عند النحات في قضية الحذف ده الرابط في في الصفة يحدث لكن في الخبر قبيح وهكذا. لكن الرابط هو الضمير. اما الواو لا شك انها اقوى في الربط - [00:07:44](#)

اه لذلك يعتمد عليها في الجمل في الجملة الحالية. لكنها ليست هي الاصل كما هو الضمير الان آ سيقسم الجمل الحالية الى قسمين قال اذا تمهد هذا فنقول يعني الان ما مهده هو ان - [00:08:06](#)

في الحال المفردة ان تكون من غير واو لاسباب. الان الجملة ينبغي ان تكون مثلها لكنها خرجت عن هذا الاصل. فاستعملت معها الواو بانها من حيث هي جملة مستقلة بنفسها فتحتاج الى رابط فهذا الرابط قد يكون الضمير وقد يكون واو وقد تستعملان معا - [00:08:26](#)

اذا تمهد هذا فنقول الجملة التي تقع حالاً ضرباً. خالية عن ضمير ما تقع حالاً عنه وغير خالية. اذا الجملة الحالية اما ان تكون بالواو واما ان تكون بغير واو - [00:08:45](#)

آ اما الاولى جاءت هي الاولى في نسخة المصنف فيجب ان تكون بالواو لئلا تصير منقطعة عنه غير مرتبطة به. اذا آ الخالي يعني الضمير الجملة الخالية عن الضمير وغير الخلية عند ضمير الان جملة الجملة الحالية الخالية عن الضمير لا بد من ان تأتي معها الواو حتى لا يخلو حتى لا تخلو الجملة من رابطها - [00:08:56](#)

وكل جملة خالية عن ضمير ما يجوز ان ينتصب عنه حال يصح ان تقع حالا عنه اذا كانت مع الواو ان المصدر بالمضارع المثبت. اذا كل جملة خالية عن الضمير يجوز ان تأتي مع الواو الا المصدرة بالمضارع المثبت كما سيأتي. لان المضارع - [00:09:22](#)

اسببت ما تأتي معه الواو كقولهم جاء زيد وبتكلم عمرو حالا عن زيد لما سيأتي ان ارتباط مثلها انما يعني مثل هذا ما يقال جاء يتكلم عمرو على ان هذه الواو واو الحال مثل هذه الجملة ما ترتبط الا بالضمير. تمتنع فيها الواو - [00:09:42](#)

جملة الجملة الحالية التي فعلها مضارع مثبت اذا لما سيأتي ان ارتباط مثلها يجب ان يكون بالضمير وحده يأتي ان الفعل المضارع ان الجملة الحالية اما ان يكون فعلها مضارعا واما ان يكون ماضيا واما ان يكون جملة اسمية. فاذا كان مضارعا اذا كان - [00:10:02](#)

هذا المضارع مثبتا تمتنع الواو. اذا كان منفيًا يجوز المجيء بالواو ويجوز ترك الواو. اذا كان ماضيا يجوز فيه المجيء بالواو ويجوز ترك الواو. اذا كانت يجوز فيها الوجهان وان كان الاحسن المجيء بالواو كما سيأتي - [00:10:22](#)

اذا واما الثانية فتارة يجب ان تكون بالواو ما هي الثانية؟ يعني غير الخالية من الضمير؟ اذا واما الثانية فتارة يجب ان تكون بالواو وتارة يمتنع ذلك. وتارة يترجح احدهما وتارة يستوي الامران. كما سيأتي وعدده - [00:10:39](#)

اه قبل قليل ساعة اذن اه يجب ان تكون بالواو في مواضع ويمتنع ذلك في مواضع ويترجح احدهما يعني الواو على غيرها في مواضع كما في الجملة الاسمية وتارة يستويان كما في المضارع - [00:10:57](#)

المنفي. فسيأتي كل هذا ويأتي تفصيله. والواو غير مناف للضمير في افادة الربط بمعنى انه يعني يجتمع الواو تجتمع مع الضمير. فتعين التنبيه على اسباب الاختلاف فنقول اذا بان يعني الضمير - [00:11:13](#)

يمنع فقد يأتي الضمير مع الواو. اذا لماذا تأتي الواو احيانا ولا تأتي؟ فسنبينه على اقسامها. قال الجملة الان سيبدأ بالجملة الحالية الفعلية التي فعلها مضارع وحين يكون الفعل الجملة الحالية مضارعا اما ان يكون مثبتا واما ان يكون منفيًا. فاذا كان مثبتا - [00:11:30](#)

الواو اذا كان مافيا يجوز فيه الوجه من غير ترجيح الجملة ان كانت فعلية والفعل مضارع مثبت امتنع الواو. لا يجوز استعمال الواو. كقوله تعالى ويذرهم في طفغانهم يعمهون يذرهم في طفغانهم يعمهون. جملة الحال يعمهون ما ما تستعمل معها اليوم. وقوله ولا تمنن تستكثر ولا تمنن - [00:11:54](#)

اذا لا تمنن حال كونك تعد ما تراه كثيرا. فاذا اه تستكثرون جملة حالية جاءت فعلها مثبتا من غير واو كما نرى وقوله. وسيجنبها الاتقى الذي يؤتي ما له يتزكى. يعني متزكيا. لان اصل الحال المنتقلة ان تدل على - [00:12:19](#)

حصول صفة غير ثابتة مقارنا يعني ذلك الحصول لما جعل قيда له والمضارع المثبت كذلك. اذا الان سيربط هذه القضايا بشيء يتعلق اصل الحام. ان الحال المنتقلة تدل على حصول صفة غير ثابتة. لانه الحال - [00:12:40](#)

وصف منتقل وصف متغير ليس وصفا ثابتا. فاذا تدل على صفة غير ثابتة اه وذلك الحصول مقارنا يعني ذلك الحصول لما جعل قيدا له يقارن ما جعل قيدا له جاء زيد راكبا. فالركوب مقارن للمجيء. هذا في الحال. اذا عندي عدم الثبات في الصفة - [00:12:59](#)

والمقارنة في القيد. المقارنة بين الحال وبينما جعل قيدان له. هذان شرطان. الان كلما تحقق هذان امتنعت الواو لانها تقترب من الحالة المفردة. هذا الشرطين اذا ما وجدنا ان هذين الشرطين المتحققين ان هذين الشرطين - [00:13:27](#)

اه متحققان تحققا تاما اقول تمتنع الواو. لان اذا فقد احد الشرطين اذا فقد احد الشرطين آآ يترجح آآ يعني يجوز دخول الواو وعدم دخول الواو. اذا انتفيا ما آآ يستجب الواو. كما - [00:13:45](#)

يأتي فاذا دخول ترك الواو يرتبط بهذين الشرطين لانها آآ لان هذين الشرطين يقربان الجملة الحالية من الحالة المفردة وكلما اقتربت الجملة الحالية من الحال المفردة اه اشبهتها في ترك الواو والاصل في الحالة المفردة انها من دون واو - [00:14:02](#)

الان الجملة الحالية كل ما اقتربت من الحالة المفردة تركت فيها الواو. وكلما ابتعدت جاءت معها الواو واذا كانت في الوسط يجوز فيها ترك الواو واستعماله. وهذا باختصار ما سيذكره في التفاصيل اللاحقة. اما دلالاته على حصول صفة - [00:14:25](#)

ثابتة فلانه فعل مثبت المضارع والفعل يدل على التجدد لانه هذا فعل. والفعل يدل على التجدد وعدم الثبوت. اما في الجملة الاسمية

فتدل على الثبوت هذا الشرط منتقل في الجملة الاسمية كما سيأتي. كما مر يعني في المسند باب المسند. واما دلالة على المقارنة فلكونه مضارعا - [00:14:46](#)

اذا ليس ماضيا يعني فيه زمنه بعيد عن زمن ما جعل قيدان له فهو مضارع ففيه المقارنة من حيث معنى المضارعة فيه وفيه ايضا عدم الثبات لانه متجدد وجب ان يكون بالضمير وحده كالحال المفردة. هذا اشبه حال اشبه آآ جمل الحالي بالحال المفردة هي الجملة - [00:15:07](#)

الحالية التي فعلها مضارع مثبت ولهذا امتنع نحو جاء زيد يتكلم عمرو كما مر. ما يجوز ان اقول جاء زيد ويتكلم عمرو على ان يتكلم عمرو جملة حالية ويعني مربوطة بالواو وهذا ما يجوز - [00:15:35](#)

لان فعلها فعل مضارع مثبت كما مر انفا مر بنا هذا قبل قليل واما ما جاء من نحو الان سيأتي ببعض الامثلة من كلام العرب جاءت الجملة الحالية فعلها مضارع مثبت ومعها الواو. من حيث الظاهر. قال وما جاء من نحو قول بعض العرب قمت واصك عينه يعني صاكا عينه - [00:15:50](#)

قوته وقول عبد الله بن همام السلولي فلما خشيت اظافهم نجوت وارهنهم مالكا. يعني راهنا اه بمعنى ارهنهم مالكة بمعنى تركته مقيما عندهم فقبل الان تخريج هذا على حذف المبتدأ يعني وانا اصك عينه فتكون هذه الجملة - [00:16:11](#)

الحالية جملة اسمية والجملة الاسمية يعني الاكثر فيها استعمال الواو حتى ان بعض النوحات قال يعني ترك الواو فيه قبيح. كما سيأتي وانا ارهنهم هذا التقدير هذا وجه. الوجه الثاني فقبل الاول شاذ يعني قول العربي معنى انه قليل - [00:16:31](#) ويعني خلاف الاصل. والثاني ضرورة بمعنى انه مقصور على الشعر. مقصورا على الشعر. ما يقع في سعة الكلام وقال الشيخ عبدالقاهر ليست الواو فيهما للحل. طبعا هذين الشاهدان ما يتعلق بهما جاء بهما شيخ ابو القار واكثر ما ذكر في الحديث عن واو الحال - [00:16:49](#)

ذكر في الدلائل. وقال الشيخ عبدالقاهر ليست الواو فيهما للحالي. بل هي للعطف. واصك وارهن بمعنى صككت يعني فلما خشيت اظافهم نجوت ورهنتم مالكا. فتكون بالعطف ويقدر المضارع بالماضي لكن الغرض من اخراجهما على لفظ الحال ان يحكي الحال. اذا قد يقول قائل لماذا ما جاء بالفعل ماضيا؟ وانما جاء به مضارعا قال حكاية الحال - [00:17:09](#) ان يحكي الحال في احد الخبرين ويدعا الاخر على اصله. كما في قول الاخر. اذا لماذا ما حكى الحال في الاول؟ تركه على اصله ليدل على المضي وجاء بالثاني مضارعا ليحكي الحال - [00:17:37](#)

كما في قوله ولقد امر على اللثيم يسبني فمضيت ثم تاب قلت لا يعنيني اذا يعني هنا امر بمعنى مررت ولقد مررت على اللثيم يسبني فمضيت اه ثم فقلت لا يعنيني. فجاء - [00:17:51](#)

بالمضارع امر وهو في معنى الماضي لكن هنا الماضي جاء مقدما اه او هنا المضارع جاء مقدما في هذا البيت وفي الشاهدين السابقين جاء مؤخرا. هذا هو الفرق آآ يبين ذلك ان الفاء قد تجيء مكان الواو في مثله - [00:18:07](#)

بمعنى آآ انه قد يأتي آآ مضارع او ماض ويعطف عليه بالمضارع بالفاء. كما عطفنا بالواو عبدالقاهر يدعم ذلك او يأتي بامثلة اخرى تدعم هذا الرأي من انها به الواو للعطف وليست - [00:18:24](#)

الحال بدليل الفاء الفاء ما تأتي لي الحالية. الفاء عاطفة. فجاءت في مثل هذه المواقف او في مثل هذه المواقف كما في خبر عبد الله بن عتيق انه ذكر دخوله على ابي رافع اليهودي حصنه - [00:18:45](#)

ثم قال فانتهيت اليه. والحديث في صحيح البخاري. فانتهيت اليه فاذا هو في بيت مظلم لا ادري اين هو من البيت. قلت ابا رافع قال من هذا؟ فاهويت نحو الصوت فاضربه بالسيف فاهويت فاضربه - [00:18:58](#)

فاهويت بالماضي فاضربهما قال فاضربته ليحكي الحال. اذا فعطف على الماضي بالمضارع لحكاية الحال. وهناك عطف بالواو المضارعة على الماضي لحكاية الحاد وهنا عطف المضارع على الماضي بالفاء. قال فاهويت نحو الصوت فاضربه بالسيف -

[00:19:16](#)

وانا دهيش اه فان قوله فاضربه مضارع عطفه بالفاء على ماض لانه في المعنى ماض هذا هو استدلال الشيخ عبد القاهر على هذا. اذا هذان هذه الشواهد القليلة هذي لها تخريج او انها شاذة او انها مقصورة على الشعر او ان لها تخريجا يخرجها من آآ باب الحال اصلا - 00:19:36

آآ عظم الشواهد التي جاءت من كلام العرب ومن الكلام البليغ. آآ وجاءت فيها الجملة الحالية فعلها مضارع مثبت جاءت من دون واو وان كان الان سينتقل الى الصورة الثانية في المضارع. وهي صورة المضارع المنفي - 00:20:00 وهذا المنفي يختلف عن المثبت وان كان الفعل مضارعا منفيًا فيجوز فيه الامران من غير ترجيح. لدلالته على المقارنة لكونه مضارعا اذا يقارن ما جعل قيد لكن وعدم دلالاته على الحصول لكونهما فيما قلنا يدل على صفة غير ثابتة فهذا ما يدل ما عدم دلالاته على الحصول - 00:20:19

انه منفي فهو يعني يتفق مع الحالة المفردة في شيء ويخالفها في شيء. لذلك اشبه الحالة المفردة من جهة وابتعد من جهة فلذلك جازت الواو فيه في مواضع او ان يعني جاز استعمال الواو معه وترك الواو. من غير ترجيح - 00:20:44 الاول الان مجيئه بالواو نبدأ بالصورة الاولى فكقراءة ابن زكوان فاستقيما ولا ولا تتبعان اه بالتخفيف فاستقيما ولا تتبعان او تتبعان لكن قراءة قراءة ابن ذكوان الغالب انها ولا تتبعان. تتبعان بسكون التاء الثانية والتخفيف - 00:21:06 تتبعان فهذه اللام ليست ناهية وانما هي نافية على هذه القراءة اه وهي قراءة شابة قال بتخفيف النون وقول بعض العرب استقيما يعني غير متبعين. فهنا جاء الجملة الحالية فعلها مضارع منفي كما نرى. وقول بعض العرب كنت ولا اخشى بالذئب. يعني غير - 00:21:31

وقول مسكين الدارمي اكسبته الورق البيض ابي. اذا جعل له المال هذه الفضة جعلت له نسبا. ولم يكن له نسب من قبل ولقد كان ولا يدعى لآب اذا ولقد كان ولا يدعى ولا ولقد كان غير مدعو لآب - 00:21:53 هذا تقدير الحال فيها وقول ما لك بن رفيع وكان قد جنى جناية فطلبه مصعب بن الزبير بغاني طلبني. مصعب بنو ابيه فاين احيد عنهم؟ لا احيد. اين اخرج منهم؟ اقادوا من دمي وتوعدوني وكنت وما - 00:22:12 الوعيد وكنت غير ما يخشى الوعيد الان هذه الامثلة كلها كما نرى على مجيء الفعل المضارع منفيًا كما رأينا يعني جاء منفيًا بما وجاء منفيًا بلا واما مجيئه بغير واو - 00:22:32

الصورة الاولى مجيئه مع الواو الثانية من غير واو قلنا من غير ترجيح يجوز فيه الوجهان. فكقوله تعالى وما لنا لا نؤمن بالله ومعنى او غيك لا نؤمن بالله فجاء المضارع هنا منفيًا من غير واو. وقول عكرشة العبسي مضوا لا يريدون الرواح - 00:22:51 اذا مضوا لا لا يعرجون على شيء لا يريدون لبسا ولا مقاما. مضوا لا يريدون الرواح وغالهم من الدهر. اسباب غالهم مر بنا تفسير هذا اللفظ في غير موضع. يعني اه ما يغتاله الانسان وما يهلكه. وغاله من الدهر اسباب جرينا على قدر - 00:23:10 اذا مضوا لا يريدون الرواح. هنا الشاهد. مضوا غير. مضوا لا يريدون. جاءت الجملة الحالية فعلية فعلها مضارع منفي من غير واو هنا وقول خالد بن يزيد بن معاوية لو ان قوما لارتفاع قبيلة دخلوا السماء دخلتها لا احجب. دخلتها غير محجوب لا - 00:23:30 الجملة الحالية فعلها مضارع منفي وجاءت من غير واو وقوي الأعشى اتينا اصبهان فهزلتنا. ولهذا البيت قصة اخرى يعني البيت اللي اعشى همدان يهجو خايد ابن عتاب وكان صديقا له وكان خالد هذا يمينه انه اذا استعمل في ولاية ان يجعل له من العطاء فوق ما للناس جميعا - 00:23:54

واللي آآ استعمل خالد هذا على اصفهان وصار معه الشاعر يعني حتى وصل الى مكان عمله فجفاه وتناسى. لما صار الى هذا المكان الى هذا المنصب تناسى صاحب ففارقه ورجع الى الكوفة وهجاه بقصيدة منها هذان البيتان. قال اتينا اصبهان فهزلتنا - 00:24:17 وكنا قبل ذلك في نعيم. وكان سفاهة مني وجهلا مسيري لا اسير الى حميمي. يعني مسيري غير سائل. اذا كانت جهالة مني ان اسير غير سائر الى صديق حميم. سرت لكن الى رجل غيري حميم - 00:24:41 اذا مسيري لا اسير. لا اسير هذه الجملة الحالية جاءت الحالية فعلها مضارع منفي ومن غيره جاءت من غير واو وذلك جائز فيها. كأنه

قال وكان سفاهة مني وجهلا ان سرت غير سائر الى حميم. الان انتهى من الجملة الحالية التي فعلها مضاد - [00:25:00](#)

سواء كان مثبتا او منفي الان سينتقل الى الجملة الفعلية التي فعلها ماض. قال وان كان ماضيا يعني فعل الجملة الحالية لفظ او معنى سواء كان هذا الماضي يفضل او كان معنا بان يكون مضارعا مثلا مافيا - [00:25:20](#)

اه لمة او لم فهو من حيث اللفظ ماء مضارع لكنه في المعنى ماض وكذلك يجوز الامران من غير ترجيح اذا كان الجملة الحالية في علوها ماض لفظا او معنى فايضا يجوز فيها الوجهان. بمعنى انها تشترك مع الجملة التي فعلها مضارع منفي - [00:25:37](#)

الان الصورة الاولى اذا تأتي بالواو وتأتي من غير واو من غير ترجيح. اما مجيئه بالواو فكقوله تعالى انى يكون لي غلام وقدر الكبار وقد بلغني الكبار جملة حالية فعلها ماض كما نرى - [00:25:59](#)

لفظا وجاءت معه الواو وجاء ايضا مع الماضي بقط. يعني مثل للماضي الذي تكون معه قط وسيمثل الماضي من دون قد ايضا. وقوله تعالى انى يكون لي غلام وكانت غلام وكانت امرأتي عاقرا. هناك ما نرى - [00:26:18](#)

جاءت الجملة الحالية جملة فعلية فعلها ماض مع اللواء جاءت معها الواو الحالية وذلك جائز من دون قد وقول امرئ القيس ايقتلني والمشرفي المضاجع في القصيدة نفسها يقول ايضا ايقتلوني وقد شعفت فؤاها؟ ويقولون شعف البعير - [00:26:35](#)

من قطران اذا اشعلته آآ به اي يعني طليته واكثرت اذا اكثرت من طلائه بالقطران والشعف هو احراق القلب بالحب مع لذة يجدها كما ان البعير اذا هنى بالقطران يعني يجد الما ولذة وكذلك الذي شعف قلبه الحب كذلك - [00:26:59](#)

يجد لذة وحرقة قال ايقتلني وقد شعفت فؤاها؟ كما شعف المهنوءة الرجل الطالي. يعني كما يفعل الذي يطلي الجمل بالقطران ويزيد في ذلك اذا ايقتلني وقد شعفت؟ فجاءت الجملة الحالية - [00:27:22](#)

جملة فعلية فعلها ماض مع الواو جاء ايضا معها بقط وقوله فجئت وقد مضت لنوم ثيابها ونضت. في معلقة امرئ القيس فجئت وقد نضت لنوم ثيابها اه لدى الستر الالبسة المتفضل. والمتفضل هو اللابس ثوبا واحدا. يعني يريد به الخفة في العمل. ويريد انه - [00:27:43](#)

وقد خلعت ثيابها للنوم غير ثوب واحد تنام فيه. ووقفت تتربق مجيئه وانما خلعت ثيابها لتري اهلها انها تريد النوم. فجئت وقد مضت لنوم ثيابها وكقوله تعالى ايضا هناك ما كنا جاء المضارع جاءت عفوا الجملة الحالية - [00:28:09](#)

جملة فعلية فعلها ماض وجاءت معها الواو وكقوله تعالى او قال اوحى الي ولم يوح اليه شيء اه هنا جاءت الجملة الحالية جملة فعلية فعلها ماض معنى لا لفظا. لانه في اللفظ مضارع كما ترون لكن المضارع معه لم - [00:28:29](#)

ينقلب الى الماضي لم تقلبوا زمان المضارع الى الماضي كما نرى تفاجأت مع الواو وقوله انى يكون لي غلام ولم يمسنى بشر؟ ايضا يقال فيها ما قيل في الاولى وقول كعب لا تأخذني للنبي صلى الله عليه وسلم في قصيدته المشهورة - [00:28:48](#)

يقول لا تأخذني باقوال المشاة ولم اذنب. وان كثرت في الاقاول. اذا ولم اذنب كذلك جاء المضارع او جاءت الجملة الحالية آآ فعلية فعلها ماض معنى وهو مضارع ضفدع وقوله تعالى ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتيكم - [00:29:04](#)

مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم فهنا ايضا جاءت الجملة الحالية فعلية فعلها ماض معنى. والذي قلب زمان المضارع الى الماضي هو لما وقول الشاعر بانت قطامي ولما يحظى ذو نقة والمقة المحبة - [00:29:28](#)

منها بوصل ولا انجاز ميعاد. ولما يحظى. كذلك جاء بي اللمة التي تقلب المضارع الى الماضي. فمثل ماضى لفظة الماضي معنا هذا كله مع الواو كما رأينا الان واما مجيئه بلا واو فكقوله تعالى اوجاؤوكم حصرت صدورهم - [00:29:46](#)

اذا حالهم انهم حصرت صدورهم. فهنا جاءت الجملة الحالية جملة فعلية فعلها ماض من غير واو كما نرى وهو فعل ماض لفظا وقول الشاعر وهو ابو صخر الهذلي واني لتعروني لذكراك لذة كما انتفض العصفور بلله القطر. اذا كما انتفض - [00:30:08](#)

العصفور متبللا بالقطر مل له القطر جملة حالية كما نرى اه فعلها ماض جاءت من غير واو. وقوله اتيناكم قد عمكم حذر العدا. فنلتم بنا امنا ولا تعدموا نصرا. اذا اتيناكم اتيناكم وقد عمكم. اتيناكم قد عمكم. قد عمكم هذه الجملة الحالية - [00:30:28](#)

جاءت آآ فعلها ماض مع قد من غير واو وقوله وهو حنجد بن حنجد المري. متى ارى الصبح قد لاحت مخايله؟ والليل قد مزقت عنه

السراويل. قد مزقت جاءت الجملة الحالية فعلية فعلها ماض معقت من غير واو. وكقوله تعالى - [00:30:56](#)

الان سيأتي بأمثلة على الفعل الماضي معنى من غير واو فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء اذا هنا الجملة الحالية جاءت جملة فعلية فعلها ماض معنا لانه مضارع لفظا من غير واو - [00:31:18](#)

وقوله ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا لم ينالوا خيرا. اذا ايضا هذه جملة فعلية فعلها ماض معنى. وقول امرئ القيس فادرك لم يجهد ولم يسن شأوه. كذلك - [00:31:35](#)

هي يعني ماضية معنى. يمر كخضروف الوليد المثقف مثقفي لم يتم يعني عجز البيت انه لا شاهد فيه. وقولي زهير كأن فتات العهن في كل منزل نزلنا به حب الفنا لم يحطمه هذا من المعلقة يتكلم عن الضعائن. هذه الضعائن المزركشة الملونة بالقطن الملون وهو العهن العهن - [00:31:51](#)

والقطن ملونا كان او غير ملون لكنه في هذا البيت هو القطن الملون. بدليل انه قال يعني كأن هذا القطن الذي تناثر في كل مكان نزلنا فيه حب الفنا لمحطم وحب الفنا - [00:32:16](#)

او الفنى شجر ثمره احمر وفيه نقطة سوداء. ولم يحطم لانه اذا كسر ظهر له لون غير الحمرة. يعني هو يكون احمر ما لم يكسر فاذا ما كسر تغير الى لون اخر - [00:32:32](#)

لان فتات العهن القطن في كل منزل نزلنا به حب الفناء لم يحطم غير محطم. فالشاهد فيه قوله لم يحطم وهو الحالية فعلها ماض معنى لانه في اللفظ مضارع وجاء من غير واو كما نرى - [00:32:47](#)

الان قال والسبب في انجاز الامران فيه يعني في الماضي لما جاز الامران استعمال الواو وتركها اذا كان مثبتا دلالتة على حصول صفة غير ثابتة لكونه فعلا اذا يدل على حصول صفة غير ثابتة لكونه فعلا وعدم دلالتة على المقارنة لكونه ماضيا. اذا هو يشبه المفرد في حصول صفة غير سابقة - [00:33:08](#)

لكونه فعلا الفعل يدل على التجدد سواء كان مضارعا او ماضيا ولا يدل على المقارنة لانه ماض ولهذا اشترط ان يكون معقد ظاهرة او مقدرة. لماذا اذا اه يعني قالوا لا بد من استعمال قد مع الفعل الماضي في الجملة الحالية. ظاهرة - [00:33:32](#)

او مقدرة لان قد تقرب زمان المضارع الى الماضي يعني تقترب هذه تقع هذه المقارنة او تكاد اذا لهذا اشترط ان يكون مع قد ظاهرة او مقدرة حتى تقربه الى الحال فيصح وقوعه حالا. وظاهر هذا يقتضي وجوب الواو - [00:33:50](#)

في المنفي لانتفاء المعنيين اذا ظاهر هذا يقتضي وجوب الواو في المنفي لان المنفي ليس فيه مقارنة وليس فيه حصول. لانه منفي ولانه ماض فهذا يعني ظاهر هذا التعديل يقتضي وجوب الواو اذا كان الفعل الماضي منفي - [00:34:10](#)

لابد من الواو لانه ابعد ما يكون عن المفرد هكذا يعني القياس على الكلام السابق هذا ما يقتضيه لكنه لم يجب فيه يعني بمعنى اننا وجدنا امثلة من كلام العربي او من الكلام البليغ جاء فيها الماضي منفي وجاءت معه الواو - [00:34:31](#)

بل كان آآ مثله يعني مثل المثبت اما المنفي بلمة فلانها اذا الان يعلل لماذا كان الماضي المنفي يقع الواوي مع ان يقع من دون واو مع انه القياس فيه ان يكون بالواو دائما ببعده عن المفرد. قال اما المنفي بلمة فلانها للاستغراق. المنفي بلمة - [00:34:50](#)

للاستغراق لانها لنفي الزمان في الماضي مع استمرار النفي الى وقت التكلم وتوقع حدوثه في المستقبل. فهي تستغرق الزمنا. ومنها ومنها المضارع واما المنفي بغيرها مثل لامة لما دل على انتفاء متقدم وكان الاصل استمرار ذلك حصلت الدلالة على المقارنة -

[00:35:10](#)

اذا ما فينا الشيء في الماضي فالغالب ان ذلك يستمر الى المستقبل. بخلاف الاثبات قالوا يعني اه لعدم استمراره ما يحتاج اما الوجود فيحتاج الى دليل يمضي اذا كان غير موجود ما يحتاج الى دليل الى ان نقول ما زال غير موجودا. لكن الوجود يستمر - [00:35:34](#)

او استمراره يحتاج الى دليل هذا هو يعني التعليل المنطقي الذي حاول المصنف ان يوجد له هذه الظاهرة وهي ان الجملة الحالية التي فعلها ماض منفي ما يتحقق فيها شيء من شروط المفرد فكان ينبغي ان تكون بعيدة كل البعد عن المفرد وبعدها عن المفرد يعني ان

تجيب فيها - [00:35:55](#)

الواو لكنها لم تكن كذلك وانما جاءت من غير واو قال آآ فان وضع الفعل على افادة التجدد وتحقيق هذا ان استمرار العدم لا يفتقر الى سبب كما شرحت قبل قليل بخلاف استمرار الوجود كما بين في غيرها - [00:36:15](#)

الان المنطق الان سينتقل الى النوع الثالث من انواع الجمل الحالية. وهو الجمل الحالية التي الجملة الحالية الاسمية. تكلم على الجملة الحالية الفعلية التي فعلها مضارع وقسم الى قسمين مضارع لمصفاة والمافي انتقل الى الجملة الحالية التي فعلها ماض وايضا اشار الى المثبت والمنفي - [00:36:31](#)

والان انتقل الى سينتقل الى الجملة الحالية الاسمية قال وان كانت الجملة اسمية فالمشهور ان يجوز فيها الوجهان. يعني المشهور عند النحات انه يجوز فيها الوجهان ومجيء الواو اذا يقول الاحسن المجيء للواء. يترجح استعمال الواو. في الجملة الاسمية المشهور انه يجوز الوجه. لكن الاحسن فيها استعمال - [00:36:56](#)

او حتى كما ذكرت آآ يعني انفا انه ذهب كثير من النحات الى ان تجرد الاسمية عن الواو ضعيف معنى ان الاكثر والاحسن فيها ان تكون مع الواو. لبعدها عن المفرد. والزمخشري في مفصل نص على ذلك على ان تجرد - [00:37:21](#)

الاسمية عن المفرد عن الواو ضعيف للتجرد الجملة الحالية الاسمية عن الواو ضعيف اما الاول يعني جواز الامرين يعني ماذا يجوز فيها الامران؟ قال فلعكس ما ذكرناه في المصدرة بالماضي المثبت - [00:37:41](#)

اذا اما الاول من جواز الامرين فلعكس ما ذكرناه في المصدرة بالماضي المفرد. يعني الجملة الاسمية تدل على المقارنة آآ تدل على المقارنة لكونها مستمرة. الجملة الاسمية تدل على المقارنة. لا على حصول صفة غير ثابتة. هي لا تدل على حصول صفة ثابتة - [00:37:57](#)

لأنها عفوا لا تدل على حصول صفة غير ثابتة لأنها تدل على الثبات. الجملة الاسمية تدل على الثبات. بخلاف الفعل الجملة الفعلية. فهي يعني عن الجمل الفعلية في هذا الشرط. وهي تناقض المفرد في هذا. بمعنى تدل على صفة غير ثابتة. تدل على صفة او لا تدل على صفة غير ثابتة. تدل على صفة - [00:38:17](#)

ثابتة فهي تخالف المفرد من هذا الناحية. اذا لا تدل على الحال المنتقلة كما اشتروا لكنها تدل على المقارنة في كونها مستمرة فتحقق واحدا من من شروط الشبه بالحال المفردة وينتقد فيها - [00:38:39](#)

واحد من الشروط وهي بعكس الجملة المصدرة بالماضي المثبت اه لا تدل تدل على صفة غير ثابتة لان الفعل يؤيد على التجدد. لكنها لا تدل على المقارنة لأنها لان فعلها ماض - [00:38:57](#)

قال فمجيء الواو كقوله تعالى الانصية بالامثلة على الجملة الاسمية التي تأتي بالواو كقوله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون كما نرى الجملة حاليا اسمية مع الواو. وقوله ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد. وقول امرئ القيس ايقطني والمشرفي مضاجعي والمشرفي - [00:39:17](#)

الواو الحالية جاءت بعدها جملة اسمية اه وممكن ان تكون هذه الجملة الاسمية مصدرة بالضمير ويمكن الا تكون مصدرة بالضمير. وقوله ليالي يدعوني الهوى واجيبه واعين من اهوى الي رواني. اذا ايضا هذه جملة اسمية. كما نرى والخلو منها يعني الان مجيء الواو هو الاكثر. لكن احيانا تأتي من دون واو - [00:39:37](#)

والخلو منها كما رواه سيبويه كلمته الى فيا. الحال فوه الى فيا من دون واو كما نرى. ورجع عوده على بدأه من دون واو بالرفع وما انشده ابو علي في الاغفال وهذا كتاب لابي علي الفارسي. وهو مطبوع - [00:40:04](#)

آآ انشد آآ بيت ابن جندل ولولا جنان الليل ما ابي عامر الى جعفر سرباله لم يمزق. اذا ما وسر باله والحال يعني ان سرباله لم يمزق. سرباله لم يمزق كما نرى جملة اه الحالية جاءت من غير واو. وقول - [00:40:22](#)

اخر ما بال عينك دمعها لا يرقأ ما بال عينك دمعها لا يرقى وايضا هذه جملة اسمية من دون واو وقولي الاخر ثم راحوا عقب المسك بهم. ثم راحوا وحالهم عقب المسك بهم. تنمة البيت ما اكمله المصنف يلحف - [00:40:43](#)

الارض هد بل وزر. اذا ثم راحوا وعبقوا المسك. ما قالوا وعبقوا من دون واو. واما الثاني وهو يعني ان مجيء الواو اولى. اذا علل اولاً

علل آ علل مجيء الاسمىة بالواو ومن دون واو - 00:41:02

وتم الان سيعلل اه ان مجيئها لماذا كان مجيئها بالواو اولى؟ ولماذا يترجح؟ فقال لعدم دلالة الاسمىة على عدم الثبوت مع ظهور الاستئناف اذا لعدم دلالة الاسمىة على عدم الثبوت مع ظهور الاستئناف بها. استئنافها بالفائدة - 00:41:20
زيادة رابط ليتأكد الرابط. اذا لما كانت هذه الجملة اه لا تدل اه لما كانت هذه الجملة اه مستأنفة تدل على الإستئناف بمعنى انها يعني يظهر فيها اه انها تنفصل عما قبلها من الكلام - 00:41:42

اه وهي تدل على الثبات ما تدل على عدم الثبوت تدل على الثبات وتنفصل عن ما قبلها كانها من حيث الظاهر جملة مستأنفة. فاحتاجت الى زيادة ربط. فلو جاء معها الضمير تحسن معها الواو - 00:42:05

من اجل زيادة الروبوت ونحن حين نقرأ امثلتها التي من غير واو نشعر بهذا. لانها يعني محتاجة الى زيادة رتب وقال الشيخ عبدالقاهر ان كان المبتدأ ضمير ذي الحال وجب الواو. ان كان المبتدأ ضمير ذي الحال اذا في هذه الصورة تجب الواو قطعا -

00:42:23

كقولك جاء زيد وهو يسرع. ما تقول جاء زيد ويسرع ما ما يخطر في بالك الى العطف. اذا حادثة او جاء زيد هو يسرع. فتظهر كأنها منفصلة عن الجملة التي قبلها او وهو وهو مسرع - 00:42:43

ولعل السبب ان اصل الفائدة كان يحصل من دون هذا الضمير بان يقال جاءني زيد يسرع يعني قد يقول قائل انه كان يمكن ان يستغني عن هذا وان يأتي بالفعل المضارع جملة حالية والفعل المضارع ما تأتي معه الواو - 00:43:01

او مسرعا فلما جاء بالجملة لما جاء بالجملة كان ينبغي ان يكون معها الواو. اذا الذي جاء بالجملة انما قصد الجملة الاسمىة فلا بد من الواو. فاللاتيان به قصد الاستئناف المنافي للاتصال. اذا حين جاء كان يستطيع ان يقول جاء زيد يسرع او جاء زيد مسرعا. فلما جاء بالجملة الاسمىة يعني انما اراد بها الاستئناف - 00:43:19

والاستئناف مناف للاتصال ويحتاج مناف للاتصال يعني اه فلا يصلح لان يستقل بافادة الربط فتجب اذا لابد من الواو معه وقال ايضا ان جعل يعني الشيخ عبد القاهر ان جعل نحو على كتفه سيف - 00:43:42

بتقديم الظرف يعني جاء على كتفه سيف هنا جاءت الجملة الاسمىة يعني فيها الظرف مقدم جاء فيها الظرف مقدا وجاء المبتدأ مؤخرا لتقديم الظرف حالا عن شيء كما في قولنا جاء زيد على كتفه سيف كثر فيها ان تجيء بغير واو في هذه الصورة يكثر -

00:44:02

ان تجيء من غير واو. كقول بشار اذا انكرتني بلدة او نكرتها خرجت مع البازي علي سواد خرجت اذا اه يعني علي بقية من لي. علي سواد يعني علي بقية من الليل. يعني ما ينتظر الى اخر الليل. يخرج قبل ان ينصرم - 00:44:22

الليل يعني اذا لم يعرف قدرى اهل بلدة ولم اعرفهم خرجت وفارقتهم مبكرا مصاحبا للبازي لان البازي هو ابكر الطيور قال خرجت مع البازي اذا علي سواد هذا هو الشاهد. وقول ابي الصوت عبدالله الثقفي يمدح ابناء آآ ذي يزن واشرب هنيئا عليك التاج - 00:44:42

اشرب هنيئا عليك التاج مرتفقا. مرتفقا يعني متكنا من المرفقة. وهي المتكأ والمخدة. في رأس غمدان وهو قصر في كمال معروف آآ في رأس غمدان دارا منك محلالا. والمحلال الذي يكسر فيه الحدود والاقامة - 00:45:05

واشرب هنيئا عليك التاج اذا عليك التاج هذه الجملة كما نرى جملة حالية جاءت جملة اسمىة تقدم فيها الظرف وقولي الاخر وهو وائل بن خليفة السدوسي يهجو عبدالملك بن المهلب لقد سيرت - 00:45:23

وفي رواية صبرت لقد سيرت للذل اعواد منبر تقوم عليها في يديك قضيب. في يديك قضيب كما نرى الجملة الاسمىة جاءت مصدرة ثم قال يعني الشيخ عبد القاهر والوجه ان يقدر الاسم في مثله مرتفعا بالظرف - 00:45:42

يعني لا ان اه الاسم مرتفع بالابتدائي. يعني ما نقول قضيب قال في مثل هذا يحسن ان نقول آآ ان قضيب فاعل للظرف ولا نقول قضيب مبتدا وآآ في يديك - 00:45:59

متعلقان بالخبر وانما نقول انه مرفوع بماذا بالظرف لما في الظرف في من معنى الفعل يعني تقرب من ان تكون جملة فعلية انه جائز

باتفاق من صاحب الكتاب سيبويه رحمه الله وابي الحسن صاحبه - [00:46:16](#)

الاخفش سعيد بن مسعدة لاعتماده على ما قبله ثم اختار ان يكون الظرف ها هنا خاصة في تقدير اسم الفاعل يعني خرجت مع البازي مثلا في بيت اه بشار خرجت مع البازي كائنا علي سواد - [00:46:33](#)

وجوز ايضا ان يكون في تقدير فعل ماض قال يعني يقدر هذا الظرف يعلق بالفعل صار فيه يعني معنى الفعل ارفعوا ما بعده يكون وهذا جائز عند النحات. يقولون مرتفع بالظرف - [00:46:50](#)

لما فيه من معنى الفعل لانه يعلق بالفعل يقدر هذا المتعلق باسم فاعل او ان يقدر فعلا ماضيا آآ فقال آآ يعني خرجت مع البازي كائنا علي سواد وجوز ايضا ان يكون في تقدير فعل ماض مع قط. يعني خرجت مع البازي مثلا قد بقي - [00:47:10](#)

علي الصواب ومنع ان يكون في تقدير فعل مضارع يعني ما يقدر يكون علي سواد ويبقى علي سواد هذا كلام الشيخ عبد القاهر اه وهذا ما اختاره في التقدير قال ولعله الان المصنف - [00:47:29](#)

يعني يعلل ذلك لماذا اختار ان يكون التقدير؟ اسم فاعل؟ او ان يكون التقدير بالفعل الماضي؟ ومنع ان يكون التقدير بفعل المضارع قال ولعله انما اختار تقديره باسم الفاعل لرجوع الحال حينئذ الى اصلها في الافراط. خرجت مع البازي كائنا علي سواب. يعني الان هو اقرب الى الحالة المفردة. فقد - [00:47:45](#)

ليكون اقرب الى الحالة المفردة ولا سيما انه جاء من غير واو. ولهذا كثر مجوئها بلا واو. فاذا هو يعني قدر فيها اسم الفاعل لتكون قريبة الحال المفردة ويعلل بذلك مجوها من دون واو - [00:48:09](#)

وانما جوز التقدير بفعل ماض ايضا لمجيئها بالواو قليلا. اذا لانها لان ايضا الواو قليلة مع الفعل الماضي. وانما منع التقدير يعني الشيخ عبد القاهر انما منع التقدير بفعل مضارع لانه لو جاز التقدير به لامتنع مجيئها بالواو لان المضارع - [00:48:27](#)

المثبت تمتنع معه الواو لانه لو جاز التقدير بها لامتنع مجيئها بالواو ومثل هذه يكثر مجيئها بالواو لكنه لا يمتنع لكنه لا يمتنع. والحقيقة ان امام التفتازاني آآ اعترض على الشيخ - [00:48:47](#)

القاهر في هذا الموضوع والمصنف متابعة شيخه في هذا ويعني قال آآ الحقيقة آآ يمكن ان نقول انه في هذه الحالة التي اتى فيها ات فيهما جملة من غير واو تقدر بالمضارع - [00:49:04](#)

اننا قلنا تأتي بالواو وتأتي من غير واو. فما الذي يمنع ان يقدر فيها المضارع اذا كانت من غير واو وهي مطابقة لحالة المضارع في هذا. فيعني لا مانع من ذلك - [00:49:23](#)

كذلك لابد من آآ كذلك لابد من آآ تحليل آآ اختيار آآ الافراط فيما يتعلق باسم الفاعل من ثم قال يعني الشيخ عبد القادر وربما يحسن مجيء الاسمية بلا واو لدخول حرف آآ او يحسن مجيء الاسمية بلاوى - [00:49:40](#)

او احيانا يعني يمكن ان يحسن من مجيئها بلا واو لدخول حرف على المبتدأ كما في قوله فقلت احيانا اذا يأتي ما يرجح مجيء الاسمية بلا واو. كقوله كما في قوله فقلت عسى ان - [00:50:00](#)

تبصريني كأنما بني حوالي الاسود الحوارج. الحوارج وهو الغضب والحدرد والحرد بالسكون هو الغضب. اذا فقلت عسى ان تبصريني كأنما بني ولي الاسود الحوارج. فانه لولا دخولك ان عليه لم يحسن الكلام الا بالواو - [00:50:19](#)

اذا لو قال يعني كقولك عسى ان تبصريني وبني حوالي الاسود. حين حذف كأنما يعني صار الكلام اه يتطلب الواو. لكن الذي حسن آآ مجيئها من غير واو هو دخول هذا الحرف وهو كأنما. ثم قال وشبيهه بهذا ان تقع يعني الجملة الاسمية حالا بعقيب مفرد. يعني ان -

[00:50:44](#)

تأتي حال مفردة ثم تأتي الجملة بعدها. فهذا يحسن مجيئها من دون واو. لانها كأنما اشتمت رائحة المفرد اه في هذا السياق فينطف مكانها بخلاف ما لو افردت يكون الاكثر ان تكون مع الواو. كقول ابني الرومي والله يبيقك لنا سالما - [00:51:09](#)

جاءت الحالة المفردة اولا بوردة كتب جيل وتعظيم. وبوردك تبجيل وتعظيم وجبة حالية جاءت من غير واو لانها سبقت بحال مفرد او الذي حسن مجيئها من غير واو انها صدقت بحالة مفردة فانه لو قال والله يبيقك لنا برداك تبجيل لم يحصل لاحظوا لو حذفنا -

المفردة ما حسم ذلك هذا كلام الشيخ عبدالقاهر قال هذا كله الان هذا كلام السكاكي بعده. اضاف شيئا من كلامه قال هذا كله اذا لم يكن صاحبها نكرة مقدمة عليها. نكرة مقدمة - [00:51:51](#)

الحال فان كان كذلك نحن جئنا رجل وعلى كتفه سيف يعني اذا جاء صاحب الحال نكرة وجب الواو لان لا تشتبه بالنات. الان هذا كله اذا لم يكن صاحب الحال نكرة - [00:52:06](#)

اما اذا كان نكرة بالواو سئمتبه الجملة الحالية بالجملة الصلة بجملة الصفة. فلا بد من المودات تقول جئنا رجل صاحب الحالة نكرة وعلى كتفي يجوز ان تقول جئنا رجل على كتفه سيف - [00:52:19](#)

لان يعني لا يجوز وانت تريد ان هذه الجملة جملة حال. يعني تشتبه بالصفة وجبل واو لا تشتبه بالناتي. واما نحو قوله تعالى ان سيأتي بعض الجمل التي يتداخل فيها النعت مع الحال - [00:52:37](#)

واما نحو قوله تعالى وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم من قرية ظاهرها النكرة. والجملة ولها كتاب معدوم يعني جاءت هذه الجملة التي ظاهرها النعت مع الواو فقال السكاكي الوجه فيه عندي هو ان ولها كتاب معلوم حال للقرية - [00:52:50](#)

في حكم الموصوفة. قال هذه كلمة قرية جاءت آ نكرة في سياق النفي فهي يعني دالة على العموم. يعني ما اهلكنا من قرية من القرى. هذا ما يريده بقوله موصوفا. نازلة منزلة وما - [00:53:10](#)

اهلكنا قرية من القرى. القرية هذه موصوفة بصفة هي من القرى. وهذه هي المعرفة التي جاء الحال بعدها بالواو كما رأينا. لا وصف اذا هي موصوف لا وصف. بمعنى هناك شيء محذوف - [00:53:28](#)

وحمله على الوصف سهو لا خطأ هنا سيقول المصنف انه يعني كأن السكاكين يعرض لانه ذهب الى انها وصف قال سهو لا خطأ. ولا عيب في السهو للانسان ولا ذام. والسهو ما يتنبه له صاحبه بادنى تنبيهه - [00:53:47](#)

والخطأ ما لا يتنبه صاحبه او يتنبه ولكن بعد اتعاب الان انتهى كلام الزمخشري عفوا انتهى كلام السكاكي الان اه المصنف القزويني يقول وكأنه عرض بالزمخشري هذا الكلام للسكاكي الذي يقول اه وحمله على الوصف سهو لا خطأ ولعب في السهو كأنه تعرض

بالزمخشري وكأنه - [00:54:06](#)

بالزمخشري حيث قال في تفسيره يعني في الكشف لها كتاب جملة واقعة صفة لقرية. وهو يقول هذه قرية ليست موصوفة وانما هي اه ليست صفة وانما هي اه موصوفة كما قال. قال اه لانها في حكم الموصوفة. بمعنى هي موصوفة ولها صفة - [00:54:30](#)

والقياس ان لا تتوسط الواو بينهما كما في قوله تعالى وما اهلكنا من قرية الا لها منذرون. وانما توسطت لتأكيد الصفة بالموصوف اذا هذه الواو لتأكيد لصوق الصفة بالموصوف كما علل الزمخشري. كما يقال في الحال جئنا زيد عليه ثوب وجئنا عليه ثوب -

[00:54:53](#)

يعني هذه الواو شبهت بذلك لكن على انها لزيادة الصاق الصفة او التأكيد على الصاق الصفة لسوق الصفة بالموصوف ثم قال السكاكين من عرف السبب في تقديم الحال اذا اريد ايقاعها عن النكرة. الان - [00:55:16](#)

الحال اه او الصفة لا تقدم على الموصوف اه واذا قدمت على الموصوف النكرة كانت حالا من عرف السبب في تقديم الحال اذا اريد ايقاعها عن النكرة تنبه لجواز ايقاعها عن النكرة مع الواو. بمعنى ان الصفة لا - [00:55:34](#)

يجوز تقديمها بخلاف الحال. وصفة تمتنع معها الواو بخلاف الحل. اذا هذا الفرق. لذلك اذا قدمت بمعنى انه آ لابد من ما يفرق بين الحال والصفة اذا ما كان صاحب الحال - [00:55:56](#)

آ او الموصوف نكرة اه وقع الاشتباه لان اذا قدم الحال لم يعد هناك اشتباه لان الصفة لا تتقدم اذا جاءت الواو لا تشتبه الصفة بالحال لان الصفة لا تأتي مع حلوى. بمعنى انه لابد من الواو اذا كان هناك اشتباه او ان يكون هناك تقديم - [00:56:14](#)

وفي مثل جئنا رجل وعلى كتفه سيف يا رجل هنا نكرة وما بعده لم يقدم حتى نقول هو حال فلا بد من الواو اه ولمزيد جوازه في قوله عز اسمه وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم على ما - [00:56:35](#)

قدمت بمعنى انه هذا المثال يعني فيه مع دفع الانتباس زيادة السطوح النكرة لذي الحال كما في المبتدأ آآ فهذا المثال آآ فيه الفصل بالواو لذلك قال ولمزيد جوازه يعني جواز مشي صاحب الحال نكرة هنا - [00:56:56](#)

آآ ما يسوغه امران الامر الاول ان الجملة جاءت بالواو ولم يعد هناك اشتباه فلا حاجة الى ان نقول ان هذه الجملة صفة الامر الثاني ان قربة كما قلنا هي موصوف لصفة محذوفة لانها نكرة جاءت في سياق النفي. معنى قربة من القرى وصار فيها فصار لها او صار فيها مسوغان او صار فيها - [00:57:19](#)

امران صار فيها امران يفرقان بين الحال والصفة. لذلك قال لي مزيد جوازه وهذا ما جعل الحال. يعني ما يجوز مجيء الجملة حالا في هذه الاية هو ان الموصوف ليس نكرة - [00:57:44](#)

وانما هو نكيرة جاءت في سياق نفي فهي يعني موصوفة بصفة محذوفة من القرى وايضا الذي جعلها الذي سوغ مجيئها حالا عن النكرة هي انها مع الواو الان آآ يقول بعد ذلك - [00:58:01](#)

اذا هذا هذه المسألة التي آآ اراد ان يبين منها فيها السكاكين ونقل كلامه المصنف اراد ان يبين ان هذه الجملة ولها كتاب معلوم هي جملة حالية وليست جملتان - [00:58:24](#)

ليست جملة صفة كما ذهب اليه الزمخشري هذا يعني سهو من الزمخشري وليس خطأ اه والمصور للحال كما قلنا هو مجيء الواو المسوغ لان تكون هذه الجملة حالا مجيء الواو والمسوغ الثاني هو ان النكرة - [00:58:39](#)

جاءت في سياق النفي وهي موصوفة يعني صفة اه مقدره اخيرا آآ سيختم هذا الباب بقوله واعلم ان السكاكية بنى كلامه في الجملة الواقعة حالا على اصول مضطرة لا يخفى حالها على الفطن. لا سيما اذا احاط علما بما ذكرناه واتقنه. فاثرتنا الاعراض عن نقلك - [00:58:58](#)

والتعرض لما فيه من الخلل لئلا يطول الكتاب من غير طائل. اذا بين بعد ان يعني ذكر وجهها من الوجوه التي اوردها السكاكين والتي خالف فيها الزمخشريه واستدل عليه وفصل فيه وذكر بعض الفوائد التي يعني اصطفاها من كلام السكاكي بين ان اكثر ما ذكره - [00:59:25](#)

وكثيرا ان كثيرا مما ذكره السكاكي في الجملة الحالية مبني على اصول مضطربة وانه لا يريد ان يطيل الكتاب مجيء بهذه الاشياء واحدة واحدة وان يفصل فيها فاكتفى بما ذكره. الى هنا يكون قد انتهى الباب - [00:59:51](#)

من ابواب علم المعاني وهو باب الفصل والوصل مع ذيله المتعلق واو الجملة الحالية. والحمد لله رب العالمين - [01:00:11](#)